تقييم أنماط الإشراف التربوي لدى مشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية و التعليم في لواء القويسمة

*جمال علي سعيد ربابعه، خالد عطية عبد الرازق الرقب**

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تقييم الأنماط الإشراقية لدى مشرفي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بصورته المسحية، وتم استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية القصدية وبلغت (98) معلمًا ومعلمة، بواقع (44) معلما و(54) معلمة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد كأساليب إحصائية. أظهرت النتائج أن مشرفي التربية الرياضية يستخدمون الأنماط الإشرافية الخمسة عند تقويم أداء معلمي التربية الرياضية وهذه الأنماط هي (الديكتاتوري، والسلبي، والإكلينيكي، والدبلوماسي) بدرجة متوسطة، بينما جاء النمط الديمقراطي بدرجة مرتفعة. أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة، حول تقييم الأنماط الإشرافية لدى مشرفي التربية الرياضية تبعا لمتغيرات الدراسة. يوصي الباحثان إدراج مساقات متخصصة في الإشراف التربوي الرياضي ضمن الخطط الدراسية في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

الكلمات الدالة: الأنماط الإشرافية، مشرفي ومشرفات التربية الرياضية، معلمي ومعلمات التربية الرياضية.

المقدمة

تسير حركة التطوير التربوي في الأردن بخطى حثيثة، ويحرص القائمون عليها أن تكون شاملة وعلمية، تنتظم فيها جميع العناصر والأجهزة ذات العلاقة بالعملية التربوية، لتقديم أفضل الخدمات التربوية، وفق أسس علمية، لغايات تأكيد جودة التعلم والتعليم، وتوفير أفضل الفرص لكافة الأجهزة، للعمل بكفاية عالية. (إدارة الإشراف والتأهيل التربوي، 2002)

ويرى (العياصرة، 2008) أن الإشراف التربوي مر خلال تاريخه، بوصفه عملية مساندة لعمل المعلم والمدرسة بتطور كبير في مفهومه حيث أصبح في العصر الحالي خدمة متخصصة، تهدف إلى الارتقاء بنوعية التعليم من خلال توفير أفضل الظروف التي تمكن المعلمين وغيرهم من أطراف العملية التعليمية من القيام بأدوارهم بشكل فعال.

و حين تتبع تاريخ الإشراف التربوي في بلادنا كغيره من البلاد العربية تجد انه مر بعدة مراحل كانت الأولى هي التفتيش ثم تليها مرحلة التوجيه التربوي حتى وصلت إلى المرحلة الحالية التي تسمى الإشراف التربوي، وقد أكدت أدبيات التربية بان مفهوم الإشراف التربوي تطور خلال العقدين الماضيين، وذلك من خلال البحوث والدراسات، حيث أصبح هدف الإشراف يعمل على رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به وتطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي، وتنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم (إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، 2002).

نتيجة لتطور النظرة الشاملة للعملية التربوية و للتغير في مفهوم التربية، وللدور المتغير خضعت عملية الإشراف التربوي إلى دراسات و مراجعات عديدة تناولت تطوره وأساليبه و أنماطه و أهدافه و الخدمات التي يقدمها بهدف زيادة فاعليته لرفع مستوى العملية التربوية وتحقيق أهدافها، المنبثقة عن الأهداف العامة للدولة (الشهري، 2014).

ويرى كل من (نشوان ونشوان، 1998) إن عملية تقويم المعلمين في ضوء المفاهيم الإشرافية الحديثة لابد وان تكون عملية تعاونية تحليلية تقوم على فكرة التقويم الشامل، الذي يشعر المعلم من خلاله بالرضا الوظيفي، وانه شارك في عملية التقويم مع المشرف التربوي، ويتقبل كل جديد في التعليم من قبل المشرف التربوي، ويشعر بالأمان خلال الزيارة الصفية، أو أي أسلوب أخر

* كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/9/29، وتاريخ قبوله 2016/12/14.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

من أساليب الإشراف التربوي.

وتكمن أهمية التقويم من كونه يمثل القاعدة الأساسية التي تبنى عليها القرارات، سواء أكانت هذه القرارات متصلة بالإثابة والعقاب أو متصلة بالتطور التنظيمي للمؤسسة التربوية، لهذا يقع على المشرف التربوي الدور الأساس في عملية التقويم (الدعيج وحمودة، 1998).

ويرى (عايش، 2008) أن الإشراف التربوي يعد جزءا لا يتجزأ من الإدارة التربوية، وهو من العمليات المهمة في النظام التربوي وخاصة في عمليتي التعليم والتعلم، بل يعتبر حجر الزاوية في تطوير العملية التعليمية من كافة جوانبها ، وذلك من خلال مساعده المعلمين على تحسين نموهم المهني والشخصي باستخدام أساليب إشرافية متنوعة، كالزيارات الصفية والورش التربوية والحلقات الدراسية والدورات التدريبية في ضوء احتياجات المعلمين ومتطلباتهم، والإدارة التربوية تحتاج للأشراف التربوي، فهو يساعد في اكتشاف الأخطاء ومعالجتها وتطوير مستوى أدائها التربوي داخل المدارس، والإشراف التربوي يهتم بالمعلم والتلميذ والمنهج في صورة تفاعل مستمر بين المشرف والمعلم من أجل تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

والإشراف التربوي الحديث هو عملية، ديمقراطية، فنية، قيادية، إنسانية، منظمة وشاملة ومستمرة، وسيلتها الاتصال بأنواعه المختلفة وغاياتها التربوية (مدير المدرسة كمشرف مقيم، والطالب) كمحور العملية والعملية التعلمية، والمعلم كمحرك لذلك المحور وكمنفذ للخطة التدريسية (عايش. 2008).

ومهما حاول القائمون على العملية التربوية من تطوير معايير التقويم للعملية الإشرافية إلى أسس علمية وموضوعية، إلا أنا لأمر لم يصل إلى درجة يرضا وإسناده التام من قبل عليها المعلمون، وتحاول الدراسات التربوية والأدب التربوي في هذا المجال مثل دراسة (الدجاني، 2013) ودراسة (محمد، 2013) ودراسة (الحلو، 2009) ودراسة(صيام، 2007) ودراسة(عودات، طحاينة، 2014) وغيرهم، الوصول إلى الأسس العلمية التي تحقق أهداف العملية التربوية وتحقيق درجة من الرضا من قبل المعلمين في الوقت نفسه.

وفي ضوء ذلك تأتي هذه الدراسة لتقييم أنماط الإشراف التربوي لدى مشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي و معلمات التربية الرياضية في مديرية التربية و التعليم في لواء القويسمة.

أهمية الدراسة

وتأتي أهمية الدراسة في ما يلي:

1- أهمية الإشراف ودور المشرف التربوي الرياضي في تحسين العملية التعليمية

2- تزويد القائمين على عمليات تطوير الإشراف التربوي بالأنماط الإشرافية السائدة والمستخدمة.

3- الكشف عن الخصائص الإشرافية الأكثر فاعلية وإبراز المرغوب منها لدى مدرسي التربية الرياضية بصفة خاصة لما يتفرد به درس التربية الرياضية عن غيره من دروس المواد التربوية الأخرى، مثل الملاعب و الساحات و الأجهزة والأدوات و الظروف والإمكانات المادية والبشرية والبيئية التي تحيط وتؤثر في درس التربية الرياضية.

4- ان تفيد نتائج هذه الدراسة العاملين في الميدان الاشرافي من المشرفين لتوظيف تلك النتائج في تطوير قدراتهم وامكاناتهم في العمل الاشرافي.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم لنظام الإشراف التربوي و أجهزته من اجل تطويره نظريا وعمليا والنهوض به لمستوى تحقيق الأهداف المرجوة منه، غير أن الأنماط والممارسات العملية للمشرفين التربويين لم تحظى بنفس الدرجة من التغيير والتطوير من الناحية العملية على نحو يؤدي إلى زيادة فاعلية الإشراف التربوي في تحقيق أهدافه، مما يدل على أن هناك فجوة ما زالت قائمة بين النظرية والتطبيق الأمر الذي أدى إلى سلبية اتجاهات المعلمين نحو الممارسات الإشرافية، وزيادة الفجوة بين المعلم والمشرف انعكس سلبا على جوهر العملية التعليمية، وبالتالي جعل الحاجة ملحة إلى ممارسة أنماط إشرافية فاعلة تلبي احتياجات المعلمين وتعمل على تقوية العلاقة بين المعلم والمشرف وتزيد من ثقة المعلم بالعملية الإشرافية وتفتح المجال للتواصل والتفاعل البناء بينهما سعيا لتحقيق أهداف الإشراف و تحسين العملية التربوية.

ويلاحظ المتابع الميدان الاشراف التربوي في الاردن ضعفا في توظيف المشرفين للأساليب الإشراقية الحديثة، مما يقلل من جهود وزارة التربية والتعليم في تطوير الاساليب الإشراقية لزيادة فاعلية المعلمين ومع ذلك ان واقع الاشراف التربوي لم يتغير حيث

إن الزيارة الصفية ما زالت هي الاسلوب الشائع لدى العديد من المشرفين التربويين.

ومن خلال خبرة الباحثان في مجال التربية الرياضية، وتواصلهم مع معلمي التربية الرياضية حول الأنماط الإشرافية المستخدمة من قبل المشرفين، لاحظا وجود تباين في الآراء حول الأنماط الإشرافية المستخدمة والمفضلة من قبل المعلمين.

لذا ارتأ الباحثان القيام بإجراء هذه الدراسة لتقويم أنماط الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمي و معلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف والعمل على تصحيحها.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1- تقييم واقع الأنماط الإشرافية الحالية لدى مشرفي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية.

2- الأنماط الإشرافية التربوية المستخدمة لدى مشرفي التربية الرياضية وفق الأهمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية و التعليم في لواء القويسمة.

3- الفروق في وجهات نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة، حول تقييم أنماط الإشراف التربوي لدى مشرفي التربية الرياضية تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس).

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما تقييم الواقع الحالي للأنماط الإشرافية المستخدمة لدى مشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية و التعليم في لواء القويسمة؟

2- ما مستوى الأنماط الإشرافية المستخدمة لدى مشرفي التربية الرياضية حسب الأهمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية و التعليم في لواء القويسمة؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq a$) في وجهات نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة، حول تقييم الأنماط الإشرافية لدى مشرفي التربية الرياضية تبعا لمتغيرات الدراسة(النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس)؟

محددات الدراسة:

المحدد المكاني: مديرية التربية والتعليم / لواء القويسمة.

المحدد الزماني: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015/ 2016م.

المحدد البشري: جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة للعام الدراسي2016/2015.

المحددات الفنية: استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة الأنماط الإشرافية (النمط الديمقراطي، والنمط الدكتاتوري، والنمط الإكلينيكي (العلاجي)، والنمط الدبلوماسي، والنمط السلبي).

مصطلحات الدراسة:

الأنماط الإشرافية: مجموعة من السلوكيات والتصرفات التي يمارسها المشرف التربوي أثناء قيامه بدورة الإشراف، ويعتقد انه بموجبها يستطيع القيام بواجباته الإشرافية نحو المعلمين و العملية التربوية، وما يتحكم فيها من علاقات إنسانية وفنية وتفاعل و اتصال بينهما (زريقات، 2005).

الإشراف التربوي: عملية قيادية ديمقراطية تعاونية، تعنى بالموقف التعليمي، بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب، تهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف التعليمي وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل أهداف التعلم والتعليم (لهلوب، 2010).

المعلم: هو من يمارس وظيفة تدريس الطلبة في الغرف الصفية (ديوان تفسير القوانين الأردني، 2014).

المشرف التربوي: هو الشخص الذي عين من قبل وزارة التربية والتعليم العالي للإشراف على المعلمين و المعلمات في إطار

تخصصه العلمي، ويؤثر في أداء المعلم نحو الأفضل (لهلوب، 2010).

الدراسات السابقة

أجرى (عودات، الطحاينة، 2014) دراسة هدفت التعرف على تأثير أساليب الإشراف التربوي على أداء معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلما ومعلمة للتربية الرياضية تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة الأساليب الإشرافية من قبل المشرفين التربويين تراوحت بين المتوسطة والمتدنية وفق وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. وقد كان أسلوب الزيارات الصفية أكثر الأساليب الإشرافية استخداما تلاه أسلوب التقويم، ثم أسلوب المقابلة الفردية وجميعها كانت تمارس بدرجة متوسطة. وجاء أسلوب الدورات التدريبية في المرتبة الرابعة، وأسلوب الإشراف العملي في المرتبة الخامسة، وأخيرا أسلوب البحوث الإجرائية كأقل الأساليب الإشرافية استخدما، وكانت درجة ممارستها متدنية.

وقد أجرت (الدجاني، 2013) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التشاركي في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بمستوى فاعلية المعلمين من وجهة نظرهم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، و قامت الباحثة باختيار عينة بالطريقة العشوائية بلغت (342) معلما و معلمة بواقع (171) معلما و (171) معلمة، وتم جمع المعلومات باستخدام استبانتين هما: استبانه السلوك الإشرافي التشاركي، واستبانه فاعلية المعلمين وأظهرت النتائج أن مستوى فعالية المعلمين في المدارس الثانوية في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين وممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التشاركي كان بدرجة متوسطة، وأكدت على وجود علاقة ايجابية بين درجة ممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التشاركي ومستوى فاعلية المعلمين.

وأجرى (محمد، 2013) دراسة هدفت التعرف إلى على الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تم سحب عينة طبقية عشوائية، وتم تطوير الاستبانة الأولى لقياس الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين، واستخدمت استبانه ثانية تقيس اتجاهات المعلمين نحو المهنة، وتكونت عينة الدراسة من (373) معلما ومعلما وأظهرت النتائج أن مستوى الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان جاءت بدرجة متوسطة، وكما أظهرت الدراسة أن مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان نحو المهنة جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين و اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية.

أجرى (الزريقات، 2005) دراسة هدفت التعرف إلى تقويم أنماط الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية، واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (71) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العمدية (القصدية)، وأظهرت النتائج أن النمطين (الديمقراطي والإكلينيكي) هما أكثر الأنماط الإشرافية فاعلية، وأن النمطين (السلبي والدكتاتوري) هما الأقل فاعلية بينما حل النمط الدبلوماسي في الوسط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين و المعلمات حول ترتيب الأنماط الإشرافية المستخدمة تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر تبعا لمتغير (الخبرة التدريسية) في النمطين(الديمقراطي و الإكلينيكي) ولصالح الفئة الأكثر خبرة في التدريس.

ما قام(رعفيت، 1999) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى مدى ممارسة أنماط الإشراف التربوي الفعال في تصورات المعلمون في المدارس العمانية، ونمطت هذه الدراسة الأنماط الإشرافية التالية: (النمط الإكلينيكي، نمط العلاقات الإنسانية، النمط القيادي، ونمط التعليم المصغر)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (228) معلما ومعلمة وجاء في نتائج هذه الدراسة أن أولوية الممارسات لأنماط الإشراف التربوي تكون النمط القيادي، النمط الإكلينيكي، نمط التعليم المصغر، نمط العلاقات الإنسانية على الترتيب، بينما أظهرت النتائج أن أولوية الممارسات المرغوبة للأنماط الأربعة هي النمط القيادي، النمط الإكلينيكي، نمط العلاقات الإنسانية، ونمط التعليم المصغر.

هدفت دراسة كايريس و الميدا (Caires,Almeida,2007) التعرف إلى تصورات المعلمين الجامعيين في لشبونة البرتغالية عن الجوانب الايجابية للممارسات الإشرافية أثناء قيامهم بممارسة التدريس, وتكونت عينة الدراسة من (224) معلما تم استقصاء أرائهم باستخدام الاستبانة حول أهم الممارسات الإشرافية الايجابية التي تؤدي إلى تطور مهاراتهم التدريسية, وقد بينت النتائج أن

العلاقات الإنسانية بين المعلم والمشرف التربوي تعد من الجوانب الرئيسة في العملية الإشرافية، وأن وجود التفاعل الايجابي بين المعلم والمشرف التربوي يؤدي إلى تحسن في أداء المعلم في غرفة الصف وبخاصة في مجال مواجهة الصعوبات التي يتعرضون لها خلال عملهم في مهنة التدريس.

وقامت هايبرت (Hebert, 2000) بدراسة بعنوان (مدير المدرسة كمشرف مقيم) تهدف إلى إعطاء وصف عن واقع مهام مديرة المدرسة كمشرفة مقيمة تجاه الهيئة الإدارية والتعليمية والطلاب في ثانوية سانتامونيكا في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة وتهدف الباحثة أيضاً لإعطاء وصف لطرق معالجة المشكلات الإدارية والتربوية التي واجهت مديرة المدرسة ومساعدتها داخل المدرسة، وكان من أهم نتائج الدراسة ان مهام مديرة المدرسة كمشرفة مقيمة إشراك الهيئة الإدارية والتعليمية في حل المشكلات الإدارية والتربوية التي تواجه المدرسة من خلال عقد اجتماع أسبوعي بشكل منتظم معهم لمعالجة تلك المشكلات، وأيضاً تنمية روح الدعاية والتشجيع والتعزيز لدى العاملين بالمدرسة للتغلب على المشكلات التي تواجهها، وكذلك ومن مهامها داخل المدرسة تقديم مصلحة الطلاب على جميع الاعتبارات .

وهدفت دراسة سولفن (Sullivan, s ,&Glans,2000) التعرف إلى أثر أسلوب الإشراف التطوري في تطوير تفاعل المشرفين التربويين مع المعلمين والمعلمات، وقد تكونت عينة الدراسة من (16) مشرفاً تربوياً تم تدريبهم على أسلوب الإشراف التربوي التطوري في لقائين، مدة كل لقاء ثلاث ساعات، وكلف كل مشرف بتشخيص المستوى الإدراكي لثلاثة معلمين ومن تم تحديد النمط الإشرافي المناسب لكل منهم و أسفرت الدراسة عن نتائج عديدة أهمها: استطاع المشرفون التربويين الذين استخدموا النمط الإشرافي المباشر من النجاح في التعامل مع المعلمين والمعلمات بدرجة منخفضة الإدراك. واستطاع المشرفون الذين استخدموا النمط الإشرافي التشاركي من النجاح في التعامل مع المعلمين والمعلمات بدرجة متوسطة الإدراك. وكما استطاع المشرفون الذين استخدموا النمط الإشرافي غير المباشر من النجاح في التعامل مع المعلمين والمعلمات بدرجة عالية الإدراك.

ماذا استفاد الباحثان من الدراسات السابقة:

- صياغة منهجية الدراسة الحالية وتحديد المتغيرات الخاصة بها.
- الاستفادة في إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) واستنباط بعض الأفكار، واستخدام التراكيب والمفاهيم التي تخدم موضوع الدراسة.
- طريقة اختيار عينة الدراسة.

ماذا تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- إعداد أداة الدراسة خاص بتقييم انماط الاشراف التربوي لدي مشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء القويسمة.
- توفير مصدر إضافي للمعلومات حول الانماط الإشراقية المستخدمة من قبل المشرفين التربويين لتخصص التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم / تربية لواء القويسمة.
- تعد هذه الدراسة مرجعا للمشرفين لاختيار الانماط الإشراقية المناسبة للمعلمين.
- التطرق لكافة جوانب الانماط الإشراقية وتسليط الضوء على الانماط الإشراقية المستخدمة وفق الأهمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء القويسمة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء القويسمة والبالغ عددهم (100) معلما ومعلمة وفق إحصائيات مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة للعام الدراسي 2015/ 2016, ونظرا لصغر مجتمع الدراسة تم اعتماد مجتمع الدراسة ليكون عينة الدراسة التي بلغت (98) ، (44) معلما و(54) معلمة, وتم اختيارهم بالطريقة الحصر الشامل والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة وفق متغيرات (النوع الاجتماعي- المؤهل العلمي- الخبرة في التدريس)

النوع الاجتماعي	المؤهل العلمي		سنوات الخبرة		
	بكالوريوس فما دون	دراسات عليا	من1-5 سنوات	5الى اقل 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
معلم	37	7	16	7	21
معلمة	51	3	27	19	8
المجموع	**88**	**10**	**43**	**26**	**29**

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة(الاستبانة) لتحقيق أغراض الدراسة, وتم تحديد محتوياتها بإتباع الخطوات التالية:

1- تمت مراجعة الأدب السابق المرتبط بموضوع الإشراف التربوي الرياضي, ومن خلال الاطلاع على المراجع العلمية ذات العلاقة (الابراهيم، 2002؛ الاسدي وإبراهيم، 2003؛ البدري، 2001؛ البستان، 2003؛ وخضير، 2009).

2- تمت مراجعة الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في الدراسات والبحوث العلمية السابقة كدراسة (رعفيت، 1999؛ والزريقات، 2005؛ وصيام، 2007؛ وأبو هاشم، 2007؛ والجرجاوي والنخالة، 2008؛ ومحمد، 2013).

3- تم بناء استبانه لتقويم أنماط الإشراف التربوي لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء القويسمة بصورتها الأولية وتكونت من (61) فقرة, موزعة على (5) أنماط هي(الديكتاتوري، السلبي، الديمقراطي، الدبلوماسي، والإكلينيكي).

4- قام الباحثان بعرض أداة الدراسة (الاستبانة) على السادة المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص, وبلغ عددهم (13) محكما ملحق (1).

5- تم حذف (20) فقرة وفق رأي المحكمين.

6- تم استرجاع الاستبانة من السادة المحكمين, وبعد الأخذ بملاحظاتهم, أخذت الاستبانة صورتها النهائية لاستخدامها في الدراسة الحالية وتكونت من (41) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الديكتاتوري، السلبي، الديمقراطي، الدبلوماسي، والإكلينيكي).

7- استخدم الباحثان مقياس التدرج الخماسي وذلك للإجابة على فقرات استبانه تقويم أنماط الإشراف التربوي لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء القويسمة على الفقرات الايجابية وعلى النحو التالي:

الحكم	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

أما الحكم على الفقرات السلبية فكان على النحو الآتي:

الحكم	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

8- قام الباحثان بوضع درجات للحكم على إجابات أفراد عينة الدراسة، وعلى النحو التالي:

أ- إذا كان المتوسط الحسابي (2.33 فما دون) يكون بدرجة منخفضة.

ب- إذا كان المتوسط الحسابي بين(من2.34- 3.67) يكون بدرجة متوسطة.

ج- إذا كان المتوسط الحسابي أكثر من (3.8فاكثر) يكون بدرجة مرتفعة.

المعاملات العلمية لأداة الدراسة.

صدق الأداة.

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على (13) محكما منهم(10) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، و(3) أعضاء من مشرفي مادة التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول ملائمة فقرات الاستبانة للإغراض التي وضعت لأجلها، من حيث وضوح عباراتها ومضمونها والصياغة واللغة، ومناسبة العبارات للمجالات الذي تندرج تحته، وكذلك إضافة أو حذف أو تعديل أي عبارات، أو وضع أية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة حيث تم اعتماد نسبة(75%) لمدى انسجام الفقرات التي تتفق مع أراء المحكمين وحذف الفقرات التي لم تحقق هذه النسبة.

وذلك بعد الاطلاع على ملاحظات واقتراحات المحكمين، قام الباحثان بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها واختيار الفقرات التي اجمع عليها المحكمون، حيث عدلت و أصبح عدد فقراتها بعد التعديل (41) فقرة موزعة على خمسة أنماط إشرافية، وبناء عليه تم اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع فقرات الاستبانة على الأنماط الإشرافية الخمس

الرقم	النمط	الفقرات التي تعبر عنه
1	النمط الديكتاتوري	1، 10، 24، 35، 36، 25، 41، 29، 11
2	النمط السلبي	2، 12، 26، 37، 40، 14، 27
3	النمط الديمقراطي	5، 22، 16، 23، 31، 7، 17، 33، 18
4	النمط الدبلوماسي	3، 13، 28، 38، 4، 21، 9، 30، 15
5	النمط الإكلينيكي	6، 32، 19، 8، 39، 34، 20

ثم قام الباحثان بجمع وتفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة (الاستبانات) والخروج بها على النحو المستخدم في الدراسة الحالية والملحق رقم (ج) يبين الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة.

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للكشف عن مدى ثبات فقرات الاستبانة ووجود الاتساق الداخلي بينها، على عينة من مجتمع الدراسة وعددهم (15)، ويقصد بثبات الاستبانة هو مدى استقرارها

جدول (3)

معاملات كرونباخ ألفا

الرقم	المتغيرات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	النمط الديكتاتوري	9	0.728
2	النمط السلبي	7	0.750
3	النمط الديمقراطي	9	0.824
4	النمط الدبلوماسي	9	0.756
5	النمط الإكلينيكي	7	0.746
6	الأداء الكلية	41	0.853

يوضح الجدول (3) أن جميع معاملات كرونباخ ألفا اكبر من (0.7) وهي دلالة واضحة على أن هناك ثبات واستقرار بين فقرات الاستبانة. وحقق فقرات النمط الديمقراطي أعلى ثبات بين فقرات المتغيرات الأخرى (0.824).في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة الكلية (0.853) وهي قيمة مرتفعة.

خطوات تطبيق أداة الدراسة(الاستبانة)

بعد أن تم بناء الاستبانة وإعدادها بصورتها النهائية قام الباحثان بإجراء الخطوات التالية:

1. تم توزيع (100) استبانة على أفراد عينة الدراسة.
2. تم استرجاع جميع الاستبيانات.
3. تم حذف (2) استبانة لعدم استيفائها للشروط, فبلغ عدد الاستبيانات التي خضعت للتحليل الإحصائي النهائي(98).
4. قام الباحثان بالإشراف الكامل على توزيع الاستبانة على عينة الدراسة حيث كان متابعا لأفراد العينة والتأكيد على مراجعة الفقرات، والتأكد من الإجابة على جميع الفقرات قبل تسليمها.
5. قام الباحثان بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا بالحاسوب باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS.16).

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل وله ثلاث فئات:

ا- **النوع الاجتماعي** وله مستويان:

1. معلم 2. معلمة

ب- **المستوى التعليمي** وله مستويان:

1. بكالوريوس فما دون 2. دراسات عليا.

ج- **الخبرة التدريسية** وله ثلاثة مستويات: 1. (1- اقل من5 سنوات) 2. (5- اقل من10 سنوات) 3. (10سنوات فأكثر)

المتغير التابع: الأنماط الإشرافية (الديمقراطي، الدكتاتوري، الإكلينيكي (العلاجي)، الدبلوماسي، والسلبي).

عرض النتائج ومناقشتها

التساؤل الأول:

-ما مستوى تقويم الواقع الحالي للأنماط الإشرافية المستخدمة عند مشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة؟

للإجابة على التساؤل الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل متغير للتأكد من مدى استخدامها وتطبيقها من قبل المشرفين.

أولا: مجال النمط الديكتاتوري

تم قياس متغير النمط الديكتاتوري من خلال 9 فقرات والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمتغير النمط الدكتاتوري

ت	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحكم
.1	يقاطع المشرف معلم التربية الرياضية أثناء تنفيذه لحصة التربية الرياضية.	9	2.48	1.212	متوسط
.10	يقوم المشرف بتسجيل أخطاء المعلم البسيطة لمجرد تسجيل ملاحظات.	2	3.42	1.054	متوسط
.11	يطبق المشرف الأنظمة والتعليمات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم حرفياً.	3	3.31	1.069	متوسط
.24	يفرض المشرف رأيه على معلم التربية الرياضية وبشدة أثناء المنافسة.	8	2.81	0.981	متوسط
.25	يستخدم المشرف أساليب تقويميه صارمة في تقويم سلوك معلم التربية الرياضية.	7	2.86	1.149	متوسط
.29	يقوم المشرف بزياراته لمعلم التربية الرياضية بصوره مفاجئة.	1	3.69	1.088	مرتفعة
.41	يبحث المشرف عن نقاط الضعف في أداء معلم التربية الرياضية.	4	2.98	1.201	متوسط

ت	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحكم
35.	يطلب المشرف من معلم التربية الرياضية الإنجاز الرياضي بغض النظر عن الإمكانات الرياضية المتوافرة والمتاحة.	5	2.98	1.193	متوسط
36.	يهدف المشرف من مشاهدته لحصة التربية الرياضية إبراز قدراته الشخصية.	6	2.94	1.242	متوسط
	الكلي		3.05	1.132	متوسط

توضح نتائج الجدول رقم (4) أن جميع فقرات متغير النمط الديكتاتوري متوسط الدرجة النسبية، باستثناء الفقرة (29) التي تنص (يقوم المشرف بزياراته لمعلم التربية الرياضية بصوره مفاجئة) حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري (1.088). ويعزو الباحثان ذلك ليكون هناك استمرارية في التخطيط على الصعيد اليومي ومزامنة التخطيط اليومي للخطة الفصلية، كما ويعزو الباحثان أيضا لتأكد المشرف من مدى تفعيل المعلم لأدوات التقويم بصورة مستمرة في حضور المشرف أو في حالة غيابة،

ويرى (الخضير، 2009) ان المشرف التربوي يسيطر على كل ما يتعلق بالعمل، فيرسم السياسة وخطة العمل، ويصدر الاوامر والتعليمات، ويشرف على تنفيذها، بينما حققت الفقرة الأولى (يقاطع المشرف معلم التربية الرياضية أثناء تنفيذه لحصة التربية الرياضية) الأقل درجة نسبية بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري(1.212). ويعزو الباحثان ذلك من عدم مقاطعة المشرف لمعلم التربية الرياضية إثناء تنفيذ حصة التربية الرياضية حرصا من المشرف على عدم إحساس الطلبة بوجود خطاء فني لدى المعلم إثناء تنفيذ الحصة لتبقى صورة المعلم الصورة المثالية للمعلم الجاد الحريص على مهنته. وحقق متغير النمط الديكتاتوري درجة نسبية متوسطة بقيمة (3.05) وانحراف معياري (1.132) ويستند على أن المشرف التربوي يتبع أحيانا النمط الديكتاتوري خلال إشرافه على معلم التربية الرياضية، وهذا ما اكدة (المساد، 205) بان المشرف التربوي يحترم كل فرد يتعامل معه فاحترام شخصية المعلم ينعكس على علاقته بطلبته ويؤثر فيها ويأخذ الاحترام مظاهر عدة : كاهتمام بمشكلات المعلم، ووضع رغباته موضع التقدير وتهيئة الظروف التي من شانها اشاعة الامان والطمأنينة والمعاملة المهذبة والتواضع

ثانيا: مجال النمط السلبي

تم قياس النمط السلبي وهو أحد المتغيرات التابعة من خلال 7 فقرات، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات المتغير.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمتغير النمط السلبي

ت	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحكم
2.	لا يترك المشرف المجال لمعلم التربية الرياضية لإبداء الرأي دون تقديم تغذية راجعه من طرفه.	7	2.46	1.186	متوسط
12.	لا يعتمد المشرف على علاقاته الشخصية في تقويم سلوك معلم التربية الرياضية	1	3.30	1.160	متوسط
14.	لا يقوم المشرف بتقويم السلوكيات التدريسية أثناء حصة التربية الرياضية دون إبداء الرأي في الأسلوب التدريسي الصحيح.	2	3.08	1.137	متوسط
26.	لا يبدي المشرف اهتماماً كاف بزياراته لحصص التربية الرياضية.	5	2.77	1.208	متوسط
27.	لا يحدد المشرف الأنشطة والأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.	3	2.98	1.157	متوسط

ت	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحكم
.37	لا يتعاون المشرف مع معلم التربية الرياضية في حل المشكلات والخلافات التي تواجهه.	4	2.86	1.103	متوسط
.40	لا يقدم المشرف لمعلم التربية الرياضية اقتراحات بناءه في طرق التدريس.	6	2.76	1.046	متوسط
	الكلي		2.89	1.142	متوسط

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية لفقرات النمط السلبي في الجدول السابق أن جميع الفقرات ذات درجة نسبية متوسطة، وحققت الفقرة (12) (لا يعتمد المشرف على علاقاته الشخصية في تقويم سلوك معلم التربية الرياضية) الأكثر أهمية نسبية بين فقرات المتغير بمتوسط حسابي بلغ (3.30) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المشرف يكون موضوعيا إثناء تقويم أداء المعلم بعيدا عن العلاقات الشخصية للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها والضعيفة للعمل على تصويبها ليكون المعلم قادرا على أداء واجبه نحو العملية التعليمية التعلمية بأفضل طريقة ويؤكد (عايش، 2008) ان الغرض من تقويم المعلم هو الوصول الى احكام حول أداء المعلم وكفائتة في القيام بالأعمال الموكلة الية وتنتهي العملية بشكل ما من اشكال التقويم النهائي بعيدا عن العلاقة التي تربط المشرف التربوي بالمعلم وكما اكد (عطاري؛ وعيسان؛ ومحمود 2005) ان المشرف يقيم المعلم ويتخذ قرارا حول كفاءة المعلم وأدائه العام بغض النظر عن معرفة المشرف بالمعلم فالعمل يقتضي ان يحتفظ بمسافة تفصله عن المعلم حتى يكون التقويم منصفا. وحصلت الفقرة (2) (لا يترك المشرف المجال لمعلم التربية الرياضية لإبداء الرأي دون تقديم تغذية راجعه من طرفه) على اقل متوسط حسابي بلغ (2.46) وانحراف معياري(1.186)، ويعزو الباحثان ذلك أن المشرف يعطي تغذية راجعة عن الموقف الصفي بشكل عام ايجابيا قبل أبداء الملاحظات ألسبيه تقديم التغذية الراجعة) ثم يقوم المشرف بتفصيل الملاحظات السلبية بعد ذلك يعطي فرصة للمعلم لتوضيح رأيه حول تلك النقاط ومن ثم وضع حلول مناسبة لتلافي مثل تلك السلبيات ويؤكد (الحلاق، 2008) ان عملية الاشراف التربوي تعتمد بشكل رئيسي على المشرف وتركز على دورة كخبير تربوي يساعد المعلم ويقدم له المشورة والعون ويهتم بتلبية حاجاتة المهنية لتطوير ادائه المهني، كما يقوم بتقديم التغذية الراجعة عن ادائه بعد مباشرة بعد الحصة للوقوف على جوانب القوة وتعزيزها والوقوف على جوانب الضعف وتعديلها. ويعتبر النمط السلبي ذو درجة نسبية متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.89) وهي دلالة على وجود النمط السلبي بدرجة متوسطة لدى بعض المشرفين التربية الرياضية عند تقويم معلمي مادة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين.

ثالثا: مجال النمط الديمقراطي

فيما يتعلق بمتغير النمط الديمقراطي، تم قياسه من خلال أداة الدراسة (9) فقرات، والجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للفقرات.

الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمتغير النمط الديمقراطي

ت	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحكم
.5	يشجع المشرف معلم التربية الرياضية على التطور مهنياً وفق حاجته.	4	3.74	1.068	مرتفعة
.7	يعقد المشرف لقاءا مصغراً مع معلم التربية الرياضية في نهاية كل حصة إشرافية لتحديد نقاط القوة و تعزيزها و نقاط الضعف و معالجتها.	3	3.77	1.182	مرتفعة
.16	يتعامل المشرف مع معلم التربية الرياضية بثقة واحترام.	1	3.98	1.121	مرتفعة
.17	يستخدم المشرف الطرق الحديثة في تقويم سلوك معلم التربية الرياضية وفي تحليل درس التربية الرياضية أثناء الزيارة.	8	3.55	1.076	متوسط

ت	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحكم
18.	يتعاون المشرف مع معلم التربية الرياضية في حل المشكلات السلوكية والحركية للطلبة أثناء حصة التربية الرياضية.	9	3.44	1.113	متوسطة
22.	يتعامل المشرف مع معلم التربية الرياضية بطريقة نظامية.	5	3.70	1.142	مرتفعة
23.	يحترم المشرف أفكار معلم التربية الرياضية وآرائه و يناقشها.	2	3.81	1.128	مرتفعة
33.	يتعاون المشرف مع معلم التربية الرياضية في إعداد الخطط الفصلية و التحضير لمادة التربية الرياضية.	6	3.63	0.988	متوسط
31.	يناقش المشرف مع معلم التربية الرياضية استراتيجيات التدريس الفعالة.	7	3.60	1.182	متوسط
	الكلي		3.69	1.111	مرتفعة

أظهرت النتائج أن الفقرة (16) (يتعامل المشرف مع معلم التربية الرياضية بثقة واحترام) حققت أعلى درجة نسبية بين الفقرات بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري (1.121) وبدرجة نسبية مرتفعة, ويعزو الباحثان ذلك لتغيير صورة الإشراف من الصورة التفتيشية ورصد الأخطاء فقط إلى نمط الإشراف المساند التى تكون فيها العلاقة علاقة ود واحترام وتبادل الخبرات لتطوير العملية التعليمية التعلمية بشكل عام، كما يعزو الباحثان أن للعلاقات الإنسانية أثرها العميق فى إيجاد وتدعيم المودة والاحترام بين المشرف والمعلمين وذلك من أجل إثارة دافعيتهم نحو العمل، و نظرت للمعلم على أنه إنسان له حاجات فردية واجتماعية ونفسية، وأن إشباع هذه الحاجات يزيد من فعاليته وقدرته على العطاء، الأمر الذي يحتم على المشرف أن يتعامل مع المعلمين كلٌ وفق حاجاته وقدراته واكد (طافش، 2004) على احترام شخصية المعلم، فالمعلم كفرد ينبغي ان تتاح له حرية التفكير بطريقة الخاصة وممارسة المبادأة والاعتماد على نفسة وتحمل المسؤولية والمشاركة في توجيه التعليم وتحديد سياسته ، كما ويصف (الحلاق، 2008) ان يسود جو المحبة والمودة والثقة المتبادلة بين المشرف والمعلم وان يكون هناك توافق وانسجام بما يحقق أداء افضل. و بينما حققت الفقرة الثامنة عشر (يتعاون المشرف مع معلم التربية الرياضية في حل المشكلات السلوكية والحركية للطلبة أثناء حصة التربية الرياضية) الأقل درجة نسبية بين الفقرات بمتوسط حسابي بلغ (3.44) وانحراف معياري (1.113) وبدرجة نسبية متوسطة, ويعزو الباحثان أن المشرف لا يفضل التدخل في المواقف الصفية احتراما للمعلم وخوفا من فهم الطلبة لتدخل المشرف بان هناك ضعف في قيادة المعلم للموقف الصفي. و حقق النمط الديمقراطي درجة نسبية مرتفعة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.111)، لذلك يسود النمط الديمقراطي بين مشرفين التربية الرياضية أثناء تقييمهم لأداء معلمين التربية الرياضية في الحصص المدرسية وهي إجماع من قبل أفراد العينة على ذلك والتماسهم له من خلال أداء المشرفين.

رابعا: مجال النمط الدبلوماسي

تم قياس متغير النمط الدبلوماسي من خلال 9 فقرات و الجدول التالي يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتغير.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير النمط الدبلوماسي

ت	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحكم
3.	يمتلك المشرف القدرة على إقناع معارضيه من معلمي التربية الرياضية أثناء زيارته	8	3.38	0.979	متوسط
4.	يستميل المشرف معلمي التربية الرياضية من اجل خلق بيئة تعليمية مريحة.	1	3.72	0.961	مرتفعة
9.	يناقش المشرف الإمكانات الرياضية مع مدير المدرسة إذا لزم الأمر	2	3.71	1.158	مرتفعة
13.	يغلب على المشرف البشاشة والرقة فيما يقوم به من تصرفات.	6	3.50	1.160	متوسط
15.	يستخدم المشرف بطاقات تقويمية واضحة لمعلم التربية الرياضية أثناء الزيارة لحصة التربية الرياضية.	9	3.08	1.146	متوسطة

ت	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحكم
.21	يتعاون المشرف مع معلم التربية الرياضية في حل مشكلاته الوظيفية والشخصية.	3	3.61	1.198	متوسط
.28	يترك المشرف الخيار لمعلم التربية الرياضية في اختيار المنهاج الذي يراه مناسباً.	5	3.55	1.056	متوسط
.30	يترك المشرف الخيار لمعلم التربية الرياضية في مناقشه الأمور الحساسة أثناء الحصة.	6	3.50	1.008	متوسط
.38	يتيح المشرف لمعلمي التربية الرياضية الفرص في توضيح أفكارهم وآرائهم.	4	3.59	1.003	متوسط
	الكلي		3.51	1.074	متوسط

يبين الجدول رقم (7) أن الفقرة (4) (يستميل المشرف معلمي التربية الرياضية من اجل خلق بيئة تعليمية مريحة) حققت أعلى درجة نسبية بين الفقرات بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.961) وبدرجة نسبية مرتفعة, ويعزو الباحثان ذلك إن الفكرة العامة للإشراف هي خلق جو من الثقة والتعاون وتبادل الخبرات لخدمة العملية التعليمية التعلمية لذلك يقوم المشرف بتذليل جميع الصعوبات التي تواجه معلم التربية الرياضية لخلق بيئة تعليمية مريحة تصب في مصلحة الطلبة باعتبارهم محور العملية التعليمية التعليمة.

ويرى (العياصرة، 2008) يستند هذا النوع على القدرة في توظيف الكلام لكسب مودة الاخرين ووسيلة المشرف الذي ينحو هذا المنحى هي اللباقة ومحاولة اقامة علاقات حسنة مع المعلمين رغم انه لا يميل لإشراكهم في التخطيط للأنشطة التي تخصهم في برنامجه الاشرافي وانما يتجه الى فرضها عليهم وهنا يوجه المعلمين توجيها رفيعا لعمل ما يريد ان يعملوه فهو ديمقراطي في مظهرة ودكتاتوري في مضمونه بينما حققت الفقرة (15) التي تنص (يستخدم المشرف بطاقات تقويمية واضحة لمعلم التربية الرياضية أثناء الزيارة لحصة التربية الرياضية) بمتوسط حسابي بلغ (3.08) وانحراف معياري (1.146) وبدرجة نسبية متوسطة ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم استخدام نموذج تقويم (بطاقة تقويمية) لأداء المعلم، وكذلك إلى تغيير صورة الإشراف من الإشراف العام إلى الإشراف المساند التي بدأ العمل بها في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية عام 2013م، والذي بموجبه تغير فيه التقويم الإشرافي من وضع علامة إلى بطاقة وصفية تخلوا من وضع علامة، والاكتفاء برصد نقاط القوة، ونقاط الضعف بطريقة وصفية (كتابية). وكذلك لا يقوم المشرف بتعبئة النموذج (البطاقة) أمام المعلم وإنما يكون مناقشته فقط بما حقق بناء على العبارات الوصفية الموجودة في نموذج التقويم لأداء المعلم، التي يعتمدها المشرف عادة. وحقق متغير النمط الدبلوماسي درجة نسبية متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري (1.074) وبدرجة نسبية متوسطة, وهو نمط يستخدم من قبل المشرفين ومعلمون التربية الرياضية.

خامسا: مجال النمط الإكلينيكي

وأخيرا فيما يتعلق بمتغير النمط الإكلينيكي، تم قياسه من خلال 7 فقرات والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات المتغير.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمتغير النمط الإكلينيكي

ت	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحكم
.6	يقدم المشرف مقترحاته لتحسين أداء معلمي التربية الرياضية بمنهجية علمية واضحة.	1	3.90	0.936	مرتفع
.8	يأخذ المشرف بعين الاعتبار الإمكانات والمستلزمات المتوفرة عند تقويم سلوك معلم التربية الرياضية.	3	3.70	1.212	مرتفع
.19	يتعرف المشرف على حاجات معلم التربية الرياضية الفنية والإدارية قبل الزيارة الصفية.	6	3.51	1.270	متوسط

ت	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحكم
20.	يتبع المشرف أسلوب التخطيط والتحليل والتقويم للحكم على أداء معلم التربية الرياضية.	4	3.58	1.064	متوسط
32.	يوجه المشرف معلمي التربية الرياضية لاستخدام الأساليب الفعالة في إدارة وضبط الصف.	5	3.57	1.055	متوسط
34.	يقدم المشرف التغذية الراجعة لأداء معلم التربية الرياضية بشكل علمي.	2	3.80	1.055	مرتفع
39.	يشرك المشرف معلم التربية الرياضية في التخطيط للموقف التعليمي.	7	3.42	1.054	متوسط
	الكلي		3.64	1.092	متوسط

يبين الجدول رقم (8) أن الفقرة (16) التي تنص (يقدم المشرف مقترحاته لتحسين أداء معلمي التربية الرياضية بمنهجية علمية واضحة) الأعلى درجة نسبية بين الفقرات بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.936) وبدرجة نسبية مرتفعة، ويعزو الباحثان ذلك إن المشرف يقوم بتقديم الخبرة لمعلم التربية الرياضية بناء على خبراته السابقة ومواقف صفية أخرى مشابهه لتحسين أداء المعلم فنيا وذلك باقتراح استراتيجيات تدريس أكثر ملائمة في بعض الأحيان، بالإضافة إلى أن المشرفين مؤهلين علميا وفنيا نتيجة الخبرات والدورات والتنمية المهنية المستمرة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك لقدرة المشرف على بناء أدوات تقويم أكثر فاعلية وتحديد النتاجات التعليمية بشكل واضح لاستراتيجيات التقويم ويؤكد (دواني، 2003) يعتبر المعلم من اهم المدخلات الاساسية للعملية التعليمية التعلمية، حيث له الاثر الاكبر في تجديد نوعية الطلبة، فالمعلم القدير يمكن ان يحدث اثرا ملموسا حتى في حالة غياب المدخلات الاخرى كالأبنية المدرسية والاموال التي تنفق.. و حققت الفقرة (39) التي تنص(يشرك المشرف معلم التربية الرياضية في التخطيط للموقف التعليمي) درجة نسبية متوسطة و هي الأقل بين فقرات المتغير بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري(1.054) وبأهمية نسبية متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك انه في الأصل من معلم التربية الرياضية هو من يقوم بوضع الخطة بما يتناسب مع مستويات الطلبة وبيئة المدرسة والبنية التحتية المتوفرة ويمكن اطلاع المشرف على هذه الخطط وطلب راية فيها، كما أن هناك بعض المشرفين يقومون بوضع خطط بمعية مجموعة من المعلمين (المتميزين) من خلال ما يسمى بمجتمعات التعلم بحث تكون الخطط مناسبة لجميع البيئات التعليمية ويذكر (نبهان، 2013) على تطبيق مبدأ التشاركية القائمة على الحوار المهني بين اطراف العملية الاشرافية فالمعلم والمشرف مطالبان بقدر من التفاهم والتقدم والمرونة في التفكير ومهارات الحوار الايجابي والفاعل للوصول الى رؤى مشتركة سواء في التخطيط للمواقف التعليمية او التخطيط للخطة الفصلية او السنوية. و حقق متغير النمط الإكلينيكي درجة نسبية متوسطة، بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.092) ويعزو الباحثان ذلك على إتباع العديد من مشرفي التربية الرياضية النمط الإكلينيكي لتقييم أداء معلمين التربية الرياضية أثناء أداء حصصهم.

التساؤل الثاني:

–ما الأنماط الإشرافية المستخدمة عند مشرفي التربية الرياضية وفق الأهمية من وجهة نظر معلمي و معلمات التربية الرياضية في مديرية التربية و التعليم في لواء القويسمة؟

فيما يتعلق بالتساؤل الثاني، تمت الإجابة عنها من خلال حساب المتوسطات الحسابية للأنماط الإشرافية و ترتيبها وفق الأهمية من وجهة نظر معلمو التربية الرياضية.

بعد التعرف على الأنماط الإشرافي المتبعة من قبل مشرفون التربية الرياضية أثناء تقييم معلمون التربية الرياضية في أداء حصصهم المدرسية، سيتم مقارنة الأهمية النسبية للأنماط الإشرافية من وجهة نظر المعلمين. و الجدول رقم (9) يوضح النتائج.

جدول (9)

الأنماط الإشرافية المتبعة من المشرف التربوي مرتبين وفق الدرجة

الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لدرجة الحكم
1. الديمقراطي	1	3.69	1.111	مرتفع
2. الإكلينيكي	2	3.64	1.092	متوسط
3. الدبلوماسي	3	3.51	1.074	متوسط
4. الديكتاتوري	4	3.05	1.132	متوسط
5. السلبي	5	2.89	1.142	متوسط
الكلي		**3.36**	**1.11**	**متوسط**

أبدى المعلمين وجهات نظرهم حول أنماط الإشراف التربوي المتبع من قبل مشرفين التربية الرياضية، ويوضح الجدول (9)

1- **النمط الديمقراطي:** يعتبر هذا النمط الأكثر أهمية بالنسبة للمعلمين وهو ذات درجة نسبية مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري (1.111) وهو الأسلوب الأكثر إتباعا من قبل مشرفي مادة التربية الرياضية عند تقييم الأداء. ويعزو الباحثان ذلك لتغيير صورة الإشراف السابقة (التفتيش) إلى الإشراف المساند والذي يعتمد الأسلوب الديمقراطي والتفاعل المبني على الود والاحترام المتبادل والثقة بقدرات المعلمين والذي يسعى إلى تبادل الخبرة بين المشرف والمعلم؛ لاكتساب الخبرات المتبادلة بينهما، كما ويعزو الباحثان أن الهدف من الإشراف التربوي الحديث تحسين العملية التعليمية التعلمية من خلال الاهتمام بجميع عناصرها: التي تتضمن المعلم، والطالب، والمنهاج، ومن هذا المنطلق أصبحت العملية الإشرافية عملية تفاعل بين المشرف والمعلم في جو من الطمأنينة يُسمح فيها للمعلم عرض مشاكله وابداء مقترحاته، الأمر الذي يتطلب من المشرف تقبل أفكار المعلم ومشاعره، وتشجيعه على التعبير فى إطار من الاحترام المتبادل بهدف تحسين عمليتى التعليم والتعلم، فالمشرف يقوم بتشخيص عناصر هاتين العمليتين من خلال الزيارات الصفية، وتدوين ملاحظات حول سلوك المعلم وسلوك الطلبة داخل الصف مدفوعاً بأهداف واضحة للزيارة الصفية، منسجمة مع الأهداف التربوية المقررة للعلمية التعليمية، وبذلك يكُسب المعلم القدرة على تطوير أدائه. واتفقت الدراسة مع ما توصل إليه (زريقات، 2005) في دراسته أن النمط الديمقراطي هو أكثر الأنماط الإشرافية فاعلية.

2-**النمط الإكلينيكي:** محققا درجة نسبية متوسطة بمتوسط حسابي (3,64) وانحراف معياري (1.092). ويعزو الباحثان أن المشرف لا يرصد الأخطاء عند معلمي التربية الرياضية بقدر ما يبحث المشرف عن تصويب الأخطاء أو معالجتها من خلال الدورات والمشاغل التربوية واللقاءات الفردية والجماعية بحيث يبنى خلال هذه اللقاءات خطط يومية وخطط فصلية وأدوات تقويم كنموذج لتعلم معلمي التربية الرياضية فيها. واتفقت الدراسة مع ما توصل إليه (أبو هاشم، 2007) أن تقديرات المعلمين لواقع الممارسات الإشرافية مرتفعة لأساليب الإشراف الإكلينيكي. واتفقت أيضا النتيجة مع ما توصل إليه (الزريقات، 2005) في دراسته أن النمطين (الديمقراطي والإكلينيكي) هما أكثر الأنماط الإشرافية فاعلية، وما توصل إليه (رعفيت، 1999) أن أولوية الممارسات لأنماط الإشراف التربوي تكون للنمط الإكلينيكي.

3- **النمط الدبلوماسي** من حيث الأهمية، محققا درجة نسبية متوسطة بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.074). ويعزو الباحثان أن الإشراف كان سابقا يفرض على المعلم استخدام أساليب معينة مبنية على التهديد والوعيد ووضع علامة تقويمية منخفضة دون الأخذ برأي معلم التربية الرياضية أو الاستماع لوجهة نظره، بينما هذا النمط من الإشراف يسمح لمعلم التربية الرياضية إبداء راية وأصبح المشرف عند استخدام هذا الأسلوب يجلس مع معلم التربية الرياضية بود وبطريقة دبلوماسية لإكساب المعلم الخبرة من خلال الجلسات التفاهمية وفي النهاية يضع المشرف تقرير المعلم وفق رأيه فقط، واتفقت النتيجة مع ما توصل إليه (الزريقات، 2005) أن النمط الدبلوماسي له درجة نسبية متوسطة بين الأنماط الإشرافية.

4- **النمط الإشرافي الديكتاتوري:** محققا درجة نسبية متوسطة بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (1.132) أما عن النمط الأقل أهمية، يعود إلى النمط السلبي، محققا أقل درجة نسبية بين الأنماط الإشرافية بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (1.142) ويعزو الباحثان أن استخدام هذا النمط يكون في حالة استخدام المشرف جميع أنماط الإشراف مع معلم التربية الرياضية وذلك لعدم تقبل المعلم لملاحظات المشرف وعدم قابليته للتغيير بعد عدد كبير من الزيارات، واتفقت الدراسة مع ما

توصل إليه (زريقات، 2005)أن النمطين(السلبي والدكتاتوري) هما الأقل فاعلية مع وجود الاختلاف في الأقل أهمية.

5- **النمط الإشرافي السلبي:** السلبي بوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (1.142) وبدرجة نسبية متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك لعدم استخدام هذا النمط نسبيا على ارض الواقع وذلك لحرص وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية ومتابعتها للمشرفين التربويين بشكل دوري وشهري كون الهدف من العملية الإشرافية تحسين عملية التعليم والتعلم بالإضافة إلى المتابعة الدورية والشهرية من قبل إدارة الرقابة ولجودة لعمل المشرفين من خلال زياراتهم الميدانية للمدارس والاطلاع على سجلات المشرفين، واتفقت الدراسة مع ما توصل إليه (زريقات، 2005) أن النمطين (السلبي والدكتاتوري) هما الأقل فاعلية مع وجود الاختلاف في الأقل أهمية.

وبذلك يتم الإجابة على سؤال الدراسة الثاني: ما الأنماط الإشرافية المستخدمة عند مشرفي التربية الرياضية وفق الأهمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة.

حيث يتبين أن الأنماط المستخدمة ووفق الأهمية النمط الديمقراطي بشكل رئيسي، والأقل أهمية النمط السلبي. و أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الأنماط الإشرافية من قبل مشرفين التربية الرياضية متوسط عند تقييم أداء معلمين التربية الرياضية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.36) وانحراف معياري (1.11) وبأهمية نسبية متوسطة.

التساؤل الثالث:

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي و معلمات التربية الرياضية في مديرية التربية و التعليم في لواء القويسمة, حول تقويم الأنماط الإشرافية عند مشرفي التربية الرياضية تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي, المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس)؟

تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) وتم اختبار البيانات عند مستوى دلالة (0.05) و الجداول التالية توضح النتائج.

النمط الديكتاتوري :

يبين الجدول رقم (10) يبين نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) بين المتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) والنمط الديكتاتوري.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين المتعدد للنمط الديكتاتوري

العامل	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	**1**	**2.112**	**0.150**
المؤهل	**2**	**0.969**	**0.384**
الخبرة	**2**	**1.474**	**0.235**

يبين الجدول السابق أن مستوى الدلالة للمتغيرات المستقلة جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) حيث بلغت لكل من: (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) على التوالي: (0.150، 0.384، 0.235) وهي تدل لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة كل على حدا ومتغير النمط الديكتاتوري.

النمط السلبي :

يبين الجدول رقم (11) يبين نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) بين المتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) والنمط السلبي.

جدول (11)

نتائج تحليل التباين المتعدد للنمط السلبي

العامل	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	**1**	**0.384**	**0.537**
المؤهل	**2**	**0.189**	**0.828**
الخبرة	**2**	**1.220**	**0.300**

يبين الجدول السابق أن مستوى الدلالة للمتغيرات المستقلة جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) حيث بلغت لكل من: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) على التوالي: (0.537، 0.828، 0.300) وهي تدل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة كل على حدا و متغير النمط السلبي.

النمط الديمقراطي :

يبين الجدول رقم (12) يبين نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) بين المتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) والنمط الديمقراطي.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين المتعدد للنمط الديمقراطي

العامل	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	**1**	**0.122**	**0.727**
المؤهل	**2**	**0.305**	**0.738**
الخبرة	**2**	**1.858**	**0.162**

يبين الجدول السابق أن مستوى الدلالة للمتغيرات المستقلة جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) حيث بلغت لكل من: (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) على التوالي: (0.727، 0.738، 0.162) و هي تدل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة كل على حدا و متغير النمط الديمقراطي.

النمط الدبلوماسي :

يبين الجدول رقم (13) يبين نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) بين المتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) والنمط الدبلوماسي.

جدول (13)

نتائج تحليل التباين المتعدد للنمط الدبلوماسي

العامل	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	**1**	**0.025**	**0.874**
المؤهل	**2**	**0.425**	**0.655**
الخبرة	**2**	**0.473**	**0.625**
النوع الاجتماعي	**1**	**0.078**	**0.781**

يبين الجدول السابق أن مستوى الدلالة للمتغيرات المستقلة جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) حيث بلغت لكل من: (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) على التوالي: (0.847، 0.655، 0.625) و هي تدل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة كل على حدا و متغير النمط الدبلوماسي.

النمط الإكلينيكي :

يبين الجدول رقم (14) يبين نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) بين المتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) والنمط الإكلينيكي.

جدول (14)
نتائج تحليل التباين المتعدد للنمط الإكلينيكي

العامل	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	**1**	**0.281**	**0.598**
المؤهل	**2**	**0.527**	**0.592**
الخبرة	**2**	**1.296**	**0.279**

يبين الجدول السابق أن مستوى الدلالة للمتغيرات المستقلة جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) حيث بلغت لكل من: (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) على التوالي: (0.598، 0.592، 0.279) و هي تدل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة كل على حدا و متغير النمط الإكلينيكي.

ويعزو الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) على جميع الأنماط الإشرافية المستخدمة في هذه الدراسة إلى وجود استيراتيجية موحدة يستخدمها المشرف التربوي لتخصص التربية الرياضية مع المعلمين مبنية على أساس علمي واضح وموحدة مع جميع المعلمين باختلاف النوع الاجتماعي، كما أن نفس المشرف من يقوم بعملية الإشراف على المعلمين باختلاف النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة وحتى لو اختلف المشرف تبقى الصورة واضحة في التعامل بين المشرف والمعلم بناء على نموذج التقويم الموحد، وكذلك لخضوع جميع المعلمين في بداية تعيينهم إلى دورات متخصصة يتم فيها توضيح آليات العمل وبناء الأدوات والاستراتيجيات التي يتم تطبيقها من قبل المعلمين، كما يعزو الباحثان أيضا أن أعداد الطلبة (المعلمين) إثناء مرحلة التعليم في الجامعات يكون إخضاع جميع الطلبة لنفس المساقات التعليمية والتدريبية.

كما ويعزو الباحثان وبغض النظر عن النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرات التدريسية تكاد تكون الضغوط المنهالة على معلم التربية الرياضية واحد من (حصص، وجائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية، النشاط الداخلي، النشاط الخارجي) وكذلك لتشابه البيئة التدريسية (أدوات، ساحات، ملاعب، أعداد الطلبة في الصف الواحد)، و اتفقت أيضا مع ما توصل إليه (زريقات، 2005) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول ترتيب الأنماط الإشرافية المستخدمة تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي)، ولكنها اختلفت مع نفس الدراسة في نتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر تبعا لمتغير(الخبرة في التدريس) في النمطين(الديمقراطي والإكلينيكي) ولصالح الفئة الأكثر خبرة في التدريس، واختلفت الدراسة مع ما توصل إليه (الحلو، 2009) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للنوع الاجتماعي, وللمؤهل العلمي وللخبرة والأنماط الإشرافية. و اختلفت أيضا مع ما توصل إليه (الجرجاوي والنخالة، 2008) التي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الشهادات العليا. واتفقت في نفس الوقت مع ما توصل إليه الباحث في نفس الدراسة على أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المشرفين تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. واتفقت مع ما توصل إليه (صيام، 2007) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف التربوي التي تسهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة تعزى لمتغيرات, كل من النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- تقارب مستوى المعرفة في الانماط الاشراف التربوي بين المشرفين التربويين ومعلمي التربية الرياضية.
2- ان مشرف التربية الرياضية لديه الكفاءة العالية في استخدام الانماط الاشرافية بشكل فعال يؤثر ايجابا على أداء معلمي التربية الرياضية.
3- ان مشرفي التربية الرياضية يتصرفون بكفاءة ومهنية وحيادية في نقل خبراتهم الاشرافية لدى المعلمين بغض النظر عن النوع الاجتماعي او الخبرة في التدريس او المؤهل العلمي.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1- ضرورة أن يترك المشرف التربوي المجال لمعلمي التربية الرياضية ابداء الرأي قبل تقديم التغذية الراجعة من طرفة.
2- توجيه مشرفي التربية الرياضية بعدم مقاطعة معلمي التربية الرياضية اثناء تنفيذهم لحصة التربية الرياضية.
3- البحث عن الجوانب اللازم تطويرها في أداء مشرفي التربية الرياضية بما يجعل فارقا بين مستوى المشرف ومستوى المعلم.
4- ان يقوم مشرف التربية الرياضية باظهار اهتمام اكبر بالمعلمين الاقل خبر.
5- عمل دراسات لاحقة لجميع مديريات التربية والتعليم في باقي محافظات المملكة الاردنية الهاشمية.

المراجع

الابراهيم، ع (2002). الإشراف التربوي أنماط وأساليب، مؤسسة حماد للدراسات الجامعية، اربد.

أبو هاشم، م (2007). واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية في ضوء الأساليب المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، (2002)، دليل الإشراف التربوي، وزارة التربية والتعليم، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

الاسدي، إ، م (2003).الإشراف التربوي، عمان، الدار العلمية الدولية، مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان.

البدري، ط (2001). تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، دار الفكر للنشر، عمان.

البستان، أ، ع (2003). الإدارة والإشراف التربوي، النظرية، البحث، التطبيق. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، والكويت، ط1.

الجرجاوي، ز(2008).واقع الإشراف التربوي في مدارس التعليم الثانوي في محافظة غزة، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحلاق، د، (2008)، دراسة متطلبات تطوير الاشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، جامعة الازهر في غزة، فلسطين.

الحلو، غ (2009). درجة ممارسة المشرفين التربويين للأنماط الإشرافية في المدارس الثانوية في فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مجلد(10) العدد(3).

خضر، ر2009)، الإشراف التربوي الحديث أساسيات ومفاهيم، دار غيداء للنشر، عمان.

الدجاني، ل (2013)، درجة ممارسة المشرفين التربويون لسلوك الإشراف التشاركي في محافظة العاصمة عمان و علاقته بمستوى فعالية المعلمين من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الخضير، ر، (2009) الاشراف التربوي الحديث، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

الدعيج، ح، عبد الناصر ، م (1998)، العلاقة بين عدم موضوعية النظام الإشرافي وبعض الظواهر السلبية في التنظيم، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مجلد(5)، عدد(2).

المساد، ع، (2005) الادارة المدرسية ودورها في الاشراف التربوي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

داواني، ك، (2003) الاشراف التربوي مفاهيم وافاق، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

رعفيت، ا (1999)، مدى ممارسة أنماط الإشراف التربوي الفعال كما يتصورها المعلمون في المدارس العمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، اليرموك، اربد.

الزريقات، ع (2005)، تقويم أنماط الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمي و معلمات التربية الرياضية في لواء الرمثا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الشهري، خ (2014)، تجديد الإشراف التربوي، مكنية الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض.

صيام، م (2007)، دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

عايش، أ (2008)، تطبيقات في الإشراف التربوي، ط1، عمان، الأردن، دار المسيرة.

عطاري، عارف؛ وعيسان، صالحة؛ ومحمود ، ناريمان، (2005) الاشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دولة الكويت.

عودات، م، والطحاينة، ز (2014).تأثير أساليب الإشراف التربوي على فاعلية أداء معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد15، العدد2.

طافش، م، (2004)الابداع في الاشراف التربوي والادارة المدرسية، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

لهلوب، ن (2010). الإشراف التربوي درجة فاعليته في المدارس، دار الخليج للنشر و التوزيع.

محمد، غ (2013). الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة

العاصمة عمان من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
نبهان، ي، (2013)، الاساليب الحديثة في الاشراف التربوي، دار جليس الزمان، عمان.
نشوان، ي، ونشوان، ج (1998). نظام الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء الفكر الإداري التربوي الحديث، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية(1).
Caires,Almeida,1 (2007) Positive Aspects of Teacher Training Supervision.
Sullivan, s ,&Glans, J.(2000). Supervision that improves teaching strategies & techniques. Galifomia: Grewin press.
Hibert. K (2000) "Mentoring Leadership" phi delta – Kappa.

Assessing the Educational Supervision Styles among the Supervisors of Physical Education from the Perspective of the Male and Female Teachers of Physical Education in the Directorate of Education in Al-Qweismeh District

Jamal Ali Rababah, Khalid Atiyah Abdul Raziq Al-Roqub *

ABSTRACT

This study aimed at assessing the educational supervision styles among the supervisors of physical education in the Directorate of Education in Al-Qweismeh District from the perspective of the male and female teachers of Physical Education. The researchers adopted the descriptive approach in the form of survey instrument. The researcher used the questionnaire as the tool for collecting data. The study sample was a purposive sample which consisted of 98 male and female teachers with 44 male teacher and 54 female teachers. The arithmetic means, percentages, standard deviations and MANOVA of analysis were used as the statistical methods. The results showed that the physical education supervisors used the supervisory styles (dictatorial, negative, clinical, diplomatic) on average when evaluating the performance of the physical education teachers, while the democratic style was used with a high degree. Also, there were no statistically significant differences in the perspectives of the male and female teachers of physical education in the Directorate of Education at Al-Qweismeh District regarding evaluating the supervisory styles among the supervisors of Physical Education attributed to the variables of (gender, educational qualification, and experience in teaching). The researchers recommended including specialized courses in the educational supervision in Physical Education within the students' syllabus.

Keywords: supervisory styles, the supervisor of physical education.

* The Faculty of Sport Sciences, Mutah University, Karak, Jordan. Received on 29/9/2016 and Accepted for Publication on 14/12/2016.